رابط المادة على منصة باحث

أمثال قرآنية

الحلقة الثالثة من برنامج أمثال قرآنية.

خالد المصلح

امثال قرآنية امثال قرآنية. ضرب الله تعالى الامثال في محكم كتابه وامر عباده ان يستمعوا اليها ليتدبرها المؤمنون ويعقلها العالمون. قال جل في علاه اضربها للناس وما يعقلها الا العالمون امثال - 00:00:01

قرآنية امثال قرآنية. برنامج من اعداد وتقديم. الشيخ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح اخراج عبدالله بن محمد السلمان الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا احمده لا احصي ثناء عليه كما اثنى على نفسه - 00:00:31

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات - 00:00:56

في هذه الحلقة الجديدة من حلقات برنامجكم امثال قرآنية القرآن العظيم ذاك الكتاب المبين ذاك الستر المجيد اعظم الكتب بيانا هو اوضح كتب الله تعالى برهانا وحجة وسلطانا يقول الله جل وعلا - 00:01:14

في بيان القرآن ووضوحه هذا بيان للناس. ويقول سبحانه مقسما بهذا القرآن وهذا الكتاب وقرآن مبين وكتاب مبين وبيان القرآن جاء باحسن لفظ واوضح لسان وادله على الغاية والمقصود بيان القرآن اشرف بيان واهداه - 00:01:36

بيان القرآن اكمل بيان واعلاه. بيان القرآن ابلغ بيان واسناه. ونزلنا عليك الكتاب تبيانا كل شيء فالقرآن بين في نفسه بين في الفاظه بين في معانيه بيانه محيط بكل ما يحتاج اليه الناس في حياتهم في دينهم في دنياهم في معاشهم ومعادهم - 00:02:00

هو مبين للحق بجميع ادلته وطرقه. كما انه مبين للباطل بكل اوجهه ودلائله. ما فرطنا في الكتاب من شيء ومن لطف الله تعالى ان جعل هذا القرآن باساليب بينة واضحة - 00:02:26

تؤدي الى المقصود وتهدي الى الغاية فبيان القرآن جاء بكل طريق ومسلك يحقق الغاية والمقصود ومن ذلك البيان ومن تلك الطرق التي بين فيها القرآن ما تضمنه من الحجج والبراهين والحق المبين - 00:02:44

ظرب الامثال فان الله تعالى ظرب في هذا الكتاب الامثال وصرف فيه الامثال ايضاحا للحق وبيانا للهدى. فالتمثيل يكشف المعاني ويوضحها. لانه بمنزلة تصوير والتشكيل لتلك المعاني. وهذا من اوضح اساليب البيان. فالمثل يؤثر في القلوب ما لا يؤثر وصف الشيء في نفسه - 00:03:06

ولهذا قال جل وعلا ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون. وقال سبحانه وتعالى ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فبى اكثر الناس الا كفورا - 00:03:31

ان الله تعالى امر عباده بان يستمعوا لامثاله التي ظربها في محكم كتابه. فقال جل في علاه يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. انها دعوة للتدبر والتأمل. والتفكر - 00:03:48

النظر وازالة الفكر في ثنايا تلك الامثال المضروبة في محكم الكتاب. ولقد ظربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل انهم يتذكرون الامثال التي ضربها الله تعالى في كتابه هي جمع مثل والمثل والمثل والمثيل - 00:04:10

في المعنى كالشبه والشبه والشبيه وهي من حيث معناها في ضرب الامثال تصوير للمعاني. بمحسوسات او مشاهدات ليتضح بها المقام ويجتلي بها المقصود ويقرب المعنى للفهم والعقل ويمكن ان يقال ان ضرب الامثال في القرآن هو تشبيه شيء بشيء. بيانه بالمثال ليصير الخفي جليا - 00:04:30

معنوي محتوسا فظرب المثل هو ذكر الشبيه والصورة واعتبار الشيء بغيره ضرب المثل ابراز المعاني في صورة حسية تكسبها روعة

وجمالا. ولعل المقام يتضح مثال قال الله جل وعلا انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها. فاحتمل السيل زبدا رابيا. ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او - 00:05:01

متى عن زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل. فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال. هذه الاية الكريمة من سورة الرعد - 00:05:32

تضمنت عدة امثال منها ان الله تعالى شبه القلوب بالاودية في اتساعها للماء النازل من السماء. فالاودية منها كبار تسع ماء كثيرا. ومنها صغار لا تسع الا ماء قليلا. كذلك القلوب في استيعابها - 00:05:49

واتساعها للوحي والهدى الذي جاء به القرآن العظيم. منها ما يتسع علما عظيما. ومنها ما لا يتسع الا دون او يتسع الشيء اليسير او يضيق عن كل هدى فلا يرفع به رأسا ولا ينتفع به في شيء من اموره - 00:06:09

ان الامثال في القرآن العظيم على انواع وصور فمنها امثال جاء فيها التصريح بلفظ المثل او ما يدل على التشبيه ومنها امثال كامنة ومنها امثال مرسلة. اما النوع الاول من الامثال وهو ما يعرف بالامثال المصرحة او الصريحة - 00:06:29

وهي ما تضمن لفظ المثل او ما يشبه هذا من ما يدل على التشبيه فذاك كثير في كلام الله تعالى منه قوله جل وعلا مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تتذكرون ومنه - 00:06:52

قوله تعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف. لا يقدرون مما كسبوا على شيء. ذلك هو الضلال البعيد اما ما لم ياتي فيه التصريح بلفظ المثل ولكن جاء ما يدل على التشبيه فذاك كثير ايضا منه قول - 00:07:12

وتعالى فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين كفروا ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت ومنه قوله جل وعلا قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين - 00:07:32

في الارض حيران ومنه قوله جل وعلا الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. ومنه قوله جل وعلا هلا ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء - 00:07:52

صابها اعصار فيه نار فاحترقت. كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون هذا هو النوع الاول من امثال القرآن وهي الامثال المصرحة. واما النوع الثاني من انواع الامثال القرآنية فهي الامثال الكامنة - 00:08:14

وهي التي لم يصرح فيها بلفظ المثل. ولكنها تدل على معان رائعة في ايجاز. يكون لها وقعها اذا نقلت الى ما يشابهها ويمثلون لهذا النوع بامثلة منها قوله جل وعلا لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك - 00:08:32

ومنها قوله جل وعلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا. اما النوع الثالث من الامثال القرآنية فهي الامثال المرسلة. وهي جمل ارسلت ارسالا من غير تصريح بلفظ التشبيه - 00:08:51

فهي ايات جارية مجرى الامثال. ومن ذلك قوله تعالى الان حصحص الحق. ومنها قوله جل وعلا ليس لها من دون الله شفاء ومنها قوله سبحانه وتعالى اليس الصبح بقريب؟ ونظائر هذا في كلام الله تعالى كثير - 00:09:08

وقد اختلف اهل العلم رحمهم الله في جواز استعمال مثل هذه الايات في الاستشهادات في كلام الناس فمنهم من قال ان ذلك خروج عن الادب مع القرآن الحكيم اذ قد تستعمل هذه الالفاظ فيما لا يسوغ ولا يليق بكتاب الله تعالى. ومنهم من قال لا بأس باستعمالها لانها تخرج - 00:09:26

مخرج الاستشهاد فيما يتعلق بافصح كلام واوضحه فلا حرج في استعمال ذلك اذا كان المقام حقا واذا كان المقام لا استهانة فيه بكلام الله تعالى. وهذا هو اقرب القولين الى الصواب. فلا حرج في استعمال قوله جل وعلا - 00:09:51

لكم دينكم ولي دين في مقام المشاركة. اذا كان ذلك في حق وهدى لا يتضمن استهانة بكلام الله جل وعلا هذه انواع من الامثال القرآنية التي جمعها اهل العلم وتكلموا عليها. واننا ان شاء الله تعالى - 00:10:12

في حلقات هذا البرنامج سنتناول ابرز هذه الامثال ونأخذ من معينها ما ينتفع به المؤمن وما يستزيد به قربا الى الله جل وعلا وهداية وصلاحا واستقامة فنسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا من العلماء العاملين ممن ذكرهم الله تعالى في - 00:10:29

واستثناهم في محكم كتابه وما يعقلها الا العالمون. واستودعكم الله تعالى الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:53